تقديم معالي وزير التعليم العالي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد:

تحرص وزارة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية على تشييد بنية متينة للتعليم العالي في المملكة تأخذ في الحسبان متطلبات مجتمعها وثقافته الإسلامية العريقة، وفي الوقت نفسه تحاكي أنظمة التعليم العالي العالمية. وكان الغرض الأساس للسعي وراء هذا الهدف هو تطوير العملية التعليمية، وكذلك تطوير النظام الإداري المصاحب خاصة في ضوء الطفرة المعلوماتية والعولمة والمنافسة الشديدة بين مؤسسات التعليم العالي على المستويات المحلية والإقليمية والدولية.

ونظراً لما حققه التعليم العالي في المملكة العربية السعودية من تطور كمّي ونوعي بدعم سخي من حكومتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وسمو ولي عهده الأمين، الأمير سلطان بن عبدالعزيز -يحفظهما الله- فقد ظهرت الحاجة بشكل أكبر لتوفير المصادر المختلفة لتعزيز توعية الأفراد العاملين في حقل التعليم العالي بما ينشر في هذا المجال باللغات الأجنبية. لذا، رأت وزارة التعليم العالي ترجمة عدد من الكتب ذات العلاقة بمجالات التطوير الأكاديمي وتقديمها باللغة العربية لتكون في متناول جميع العاملين في القطاع الأكاديمي. ونظرا لقلة مثل هذه الكتب في المكتبة العربية، فقد سعت الوزارة إلى توفيرها بشكل سريع وفاعل، وعليه كان مشروع الترجمة هذا. ولقد قامت الوزارة باختيار كتب تحوي دراسات حازت قبولا وانتشارا في الكثير من المؤسسات التعليمية ذات الشهرة العالمية وأنجزت بأيدي عدد من

الأكاديميين والإداريين المهتمين بالتطوير في التعليم العالي. وعالجت الدراسات في هذه الكتب قضايا متعلقة بكل من تطوير مهارات الأساتذة ورؤساء الوحدات الأكاديمية والإداريين في أكثر الجامعات العالمية تقدما. كما تناولت هذه الكتب قضايا مثل: التعليم الإلكتروني، والتعليم عن بعد، ومهارات التعليم والتعلم، وتقنيات التعليم الحديثة، والتخطيط الاستراتيجي الخاص بالتعليم، والاختبارات والتقويم ,ومواءمة مخرجات التعليم العالي لسوق العمل، وتحقيق الجودة في مدخلات ومخرجات التعليم العالي وغير ذلك من الموضوعات ذات العلاقة.

ووقع اختيار الوزارة على مكتبة العبيكان للنشر للتعاون معها في نشر ترجمات هذه السلسلة من الكتب الأكاديمية المتخصصة وذلك لما لهذه المكتبة من خبرة وتميز في مجال النشر وفي ميداني التأليف والترجمة والكفاءة في الأداء. وقامت مكتبة العبيكان بمهمة الاتفاق مع الناشرين للكتب الأجنبية ومن ثم ترجمتها وتقديمها للقارئ بالشكل المناسب، وقد تم مراجعة هذه الكتب من قبل فرق أكاديمية متخصصة.

وتأمل الوزارة بأن تكون بهذا المشروع قد أسهمت بوضع دليل متكامل من الدراسات المهمة والمشروعات والأفكار ذات العلاقة بتطوير التعليم العالي بين أيدي جميع أعضاء الهيكل الأكاديمي و الإداري في الجامعات ابتداء من مديري الجامعات إلى أول الصاعدين على سلم التعليم والإدارة فيها.

وإذ تقدم هذه الكتب وأفكارها خلاصة تجارب المجتمعات الأكاديمية المتطورة في هذا المجال فإنها لا تقلّل من الخبرات ولا التجارب الميدانية المحلية لدينا، وتلك المستمدة من ديننا الحنيف وثقافتنا بل إنها ستعزز دور المجتمع الأكاديمي والإسهام في بناء وطننا الكريم، كما ستساعدنا على التخلص من الأخطاء التي مررنا بها أو وقعت لغيرنا فنتجنب تكرارها.

ولا يفوتني أن أشكر معالي الدكتور خالد بن صالح السلطان مدير جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، وسعادة الدكتور سهل بن نشأت عبدالجواد، عميد التطوير الأكاديمي في الجامعة، وجميع من عمل معهم على جهودهم المباركة لإخراج هذا المشروع إلى أن أصبح واقعا ملموساً وجهداً متميزاً، والذي سيكون له -بإذن الله- مردود إيجابي على المجتمع.

وفي الختام يسرنا أن تنشر وزارة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية بالتعاون مع مكتبة العبيكان للنشر هذه السلسلة من ترجمات الكتب الأكاديمية المتخصصة، ونأمل أن تكون دليلا معرفيا يسهم في التطوير والتنمية، وذلك بجانب ما توافر في السابق لننطلق للمستقبل بأحسن ما توافر لدينا من خبراتنا الخاصة وما نتعلمه من تجارب الآخرين في جوانب البحث العلمي والأكاديمي في العالم... والله ولي الموفق،،،

الدكتور خالد بن محمد العنقري

وزير التعليم العالي في المملكة العربية السعودية

obeikandl.com

obeikandl.com

التكنولوجيا والتعلّم الالكتروني والتعليم عن بعد

(الطبعة الثانية)

إن كتاب "التكنولوجيا والتعلّم الالكتروني والتعليم عن بعد" دليل لا غنى عنه لكل من يريد النصح والإرشاد حول كيفية اختياره للتكنولوجيا المناسبة وبالتكلفة الملائمة لمقرر دراسي أو لبرنامج تعليمي يتميز بالمرونة.

أما المبدأ الأساسي المعتمد في هذه الطبعة الثانية الجديدة للكتاب فلم يتغير عما كان عليه في الطبعة الأولى - فليس الأمر هو كون التكنولوجيا بحد ذاتها صالحة أو غير صالحة للتعليم - إنما طريقة استخدام المعلمين والإداريين لها هي التي يعول عليها.

تم تحديث هذه الطبعة الثانية لتتضمن أحدث ما أنتجته التكنولوجيا في هذا المجال الذي يشهد تحركاً سريعاً، ولتقدم نموذجاً سهل الاستعمال يساعدكم في اتخاذ قراراتكم، ويستكشف هذا الطيف الواسع من الوسائط المتاحة بما في ذلك المطبوعات والإذاعة وأشرطة التسجيل المرئي والتعلم عن طريق الخط المباشر على الانترنت والمؤتمرات المتزامنة. ومن خلال استكشافه لنقاط القوة والضعف في كل واحدة من هذه الوسائط يقدم الكتاب دراسة لقضايا أخرى ذات صلة مثل التكلفة والأساليب التربوية وقابلية استخداماتها.

إن كتاب "التكنولوجيا والتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد" أداة لا تقدر بثمن لكل معلم أو عامل في الحقل التربوي أو مدير تدريب أو إداري يحرص على تقديم برنامج تعليمي يلائم احتياجات من يعلمونهم.

obeikandl.com

الدكتور طوني بيتس استشاري تربوي دولي صاحب كرسي سيسكو Sisco للتعليم الالكتروني في معهد ألبرتا الجنوبية للتكنولوجيا. وقد شغل سابقاً منصب مدير إدارة التعليم عن بعد والتكنولوجيا، والدراسات المستمرة بجامعة كولومبيا البريطانية في كندا حيث تضمنت مسؤولياته إدارة التطوير لنحو ١٠٠ مقرر دراسي في التعليم عن بعد وتقديمها.

أما جانيس بيكارد Janice Picard فهي خبير بتكنولوجيا الاتصالات المتزامنة، وحالياً تتابع دراستها للحصول على شهادة الدكتوراه في إدارة التعلّم من جامعة لانكاستر بالمملكة المتحدة. تتركز بحوثها على المشكلات المتعلقة بعمل الفريق التعاوني في التعلم بواسطة الشبكات.

obeikandl.com